



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْوِيَّةِ

تَارِيْحُ لِيْبِيَا وَالْعَالَمِ الْقَدِيمِ

لِلصَّفِّ السَّابِعِ مِنْ مَرَّحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع التاسع

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي 2020 / 2021

الفينيقيون في شمال إفريقيا

مجيء الفينيقيين إلى شمال إفريقيا:

استقر الفينيقيون على الساحل اللبناني . وكانت أراضيهم الزراعية، لا تكفي لسد احتياجاتهم ولذلك استغل الفينيقيون، الموقع البحري لبلادهم، وتوفر الأخشاب بها، فبنوا السفن والموانئ . واشتغلوا بالتجارة . وأسسوا حوالي عام (1000 ق.م) في شمال إفريقيا، محطات تجارية متعددة، لحماية تجارتهم . مثل قرطاجنة في تونس، وأويا (طرابلس)، ولبدة وصبراتة على الساحل الليبي .

وقد استقر الفينيقيون في هذه المحطات التجارية تفاديًا للغارات التي شنها الآشوريون، والفرس، والإغريق على بلادهم فينيقيا . وتعتبر قرطاجنة، من أشهر المدن التي أسسها الفينيقيون في شمال إفريقيا .



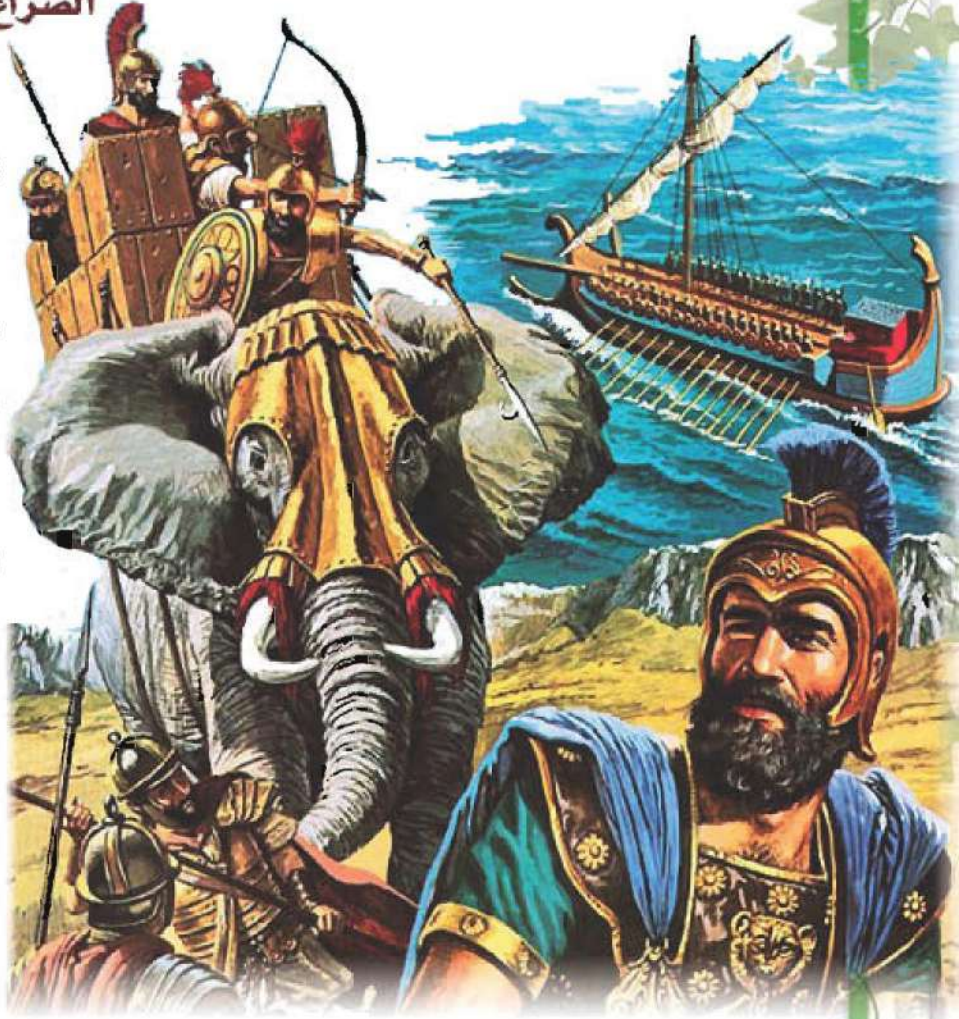
شكل (35) المراكز التجارية
الفينيقية في شمال إفريقيا

تأسيس مدينة قرطاجه :

هاجرت الأميرة الفينيقية (ديدو) من مدينة صور صحبة أموالها وأتباعها إلى شواطئ شمال إفريقيا حيث استقرت بتونس وشيدت بها مدينة (قرطاجه) عام (814 ق.م) . أخذت هذه المدينة تنمو وتزدهر، حتى استطاعت تأسيس إمبراطورية واسعة، امتدت، من سرت شرقاً، حتى المغرب غرباً، بالإضافة إلى جزيرة صقلية وجنوب فرنسا وإسبانيا .

الصراع الفينيقي الروماني :

خشى الرومان على نفوذهم في البحر المتوسط، من منافسة قرطاجه. وساءت علاقاتهم معها، مما أدى إلى قيام الحروب بين الفريقين، تلك الحروب، التي عرفت في التاريخ، باسم الحروب (البونية)، التي بدأت عام (264 ق.م)، وانتهت بهزيمة قرطاجه، بقيادة (هانيبال)، عام (146 ق.م) . وبذلك استولى الرومان على قرطاجه، والبلاد التابعة لها . وأطلقوا عليها اسم (ولاية إفريقيا) .



الفينيقيون في ليبيا :

قام الفينيقيون حوالي القرن السادس قبل الميلاد، بتأسيس ثلاث مدن هامة، على الساحل الليبي. وهي: أويا (طرابلس)، ولبدة، وصبراته، واتخذوها مراكز تجارية لهم، ثم أصبحت فيما بعد جزءاً من إمبراطورية قرطاجه .

الحكم القرطاجي في المدن الثلاث:

تمتعت تلك المدن، خلال الحكم القرطاجي، بجزء من الحرية والاستقلال الذاتي في شؤونها الداخلية. فقد وضعت قرطاجة، مقاليد الحكم في كل مدينة في يد فئة قليلة من الزعماء المحليين الموالين لها. وكان لكل مدينة قوانينها الخاصة بها. واتخذ القرطاجيون، مدينة (لبدة) مركزاً إدارياً، سيطروا منه على تلك المنطقة. وفرضوا على كل مدينة ضرائب باهظة. كما أجبروا المدن الثلاث على تزويد حكومة قرطاجة، بالجنود والمؤن، التي كانت تحتاج إليها عند قيام الحروب بينها وبين أعدائها.

الحياة الدينية:

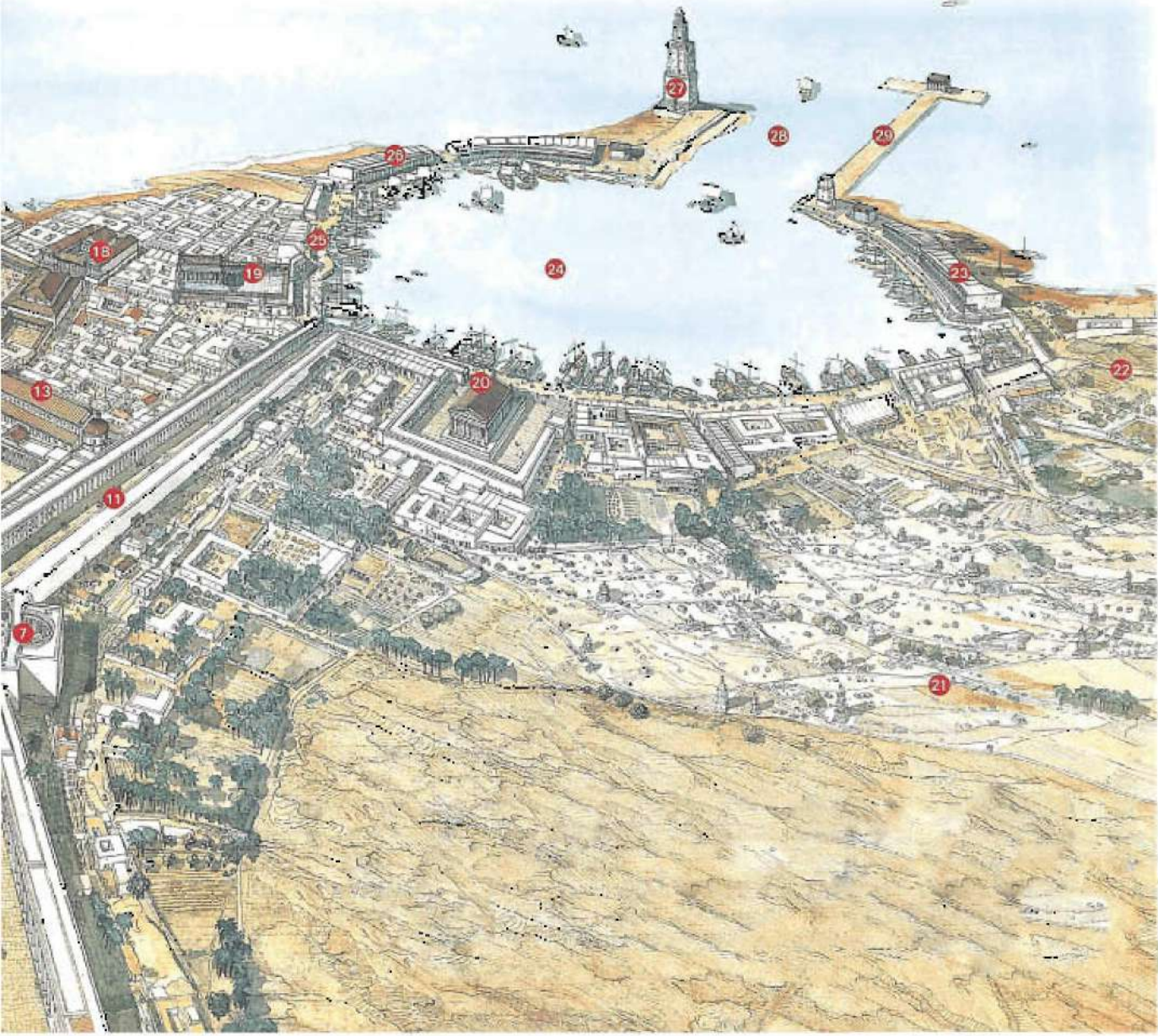
وقد تأثر سكان المدن الثلاث، بعادات القرطاجيين وتقاليدهم. وانتشرت بينهم عبادة الآلهة الفينيقية. مثل عبادة (الآله ملكارت)، و(الآلهة عشتروت).

وقد عُثِرَ في مدينة لبدة - تحت المسرح - على عدة مقابر، تعود إلى العهد القرطاجي. وُجِدَ بداخلها بعض الأواني الفخارية. كما عُثِرَ في الميدان القديم بها، على بعض التماثيل من الحجر الجيري.

وفي طرابلس، عُثِرَ في منطقة أبي ستة، على جرار فينيقية من الفخار، كانت تُستخدَم لتخزين الزيوت ونقل المياه. ووجدت بجانبها نقود قرطاجية، يعود تاريخها إلى القرن الثالث قبل الميلاد.

كما عُثِرَ أيضًا في منطقة بن غشير بطرابلس، على عدة مقابر، وُجِدَتْ بداخلها أوان متنوعة الأشكال، من الفخار، وبعض المصابيح، والمرايا النحاسية.





لبدا الكبرى خلال القرن الثالث ميلادي

نظرة عامة للمدينة وللميناء إنطلاقاً من الجنوب

- | | |
|----|------------------------------|
| 1 | قوس سبثيموس سفروس |
| 2 | مدرسة تكوين الفنانين |
| 3 | باب وُويا (ضرابلس) |
| 4 | حمامات هادريان (إمبراطور) |
| 5 | مدرسة رياضة وفنون القتال |
| 6 | كاردو (أكبر شارع شمال-جنوب) |
| 7 | نيمفيوم والساحة المفضة |
| 8 | كانشيديكوم (ساحة ذات دوائر) |
| 9 | مسرح |
| 10 | سوق |
| 11 | شارع بالأعمدة |
| 12 | مستندى سيفري (نسبة لـ سيفري) |



- | | | | | | | | |
|----|--------------------------------|----|-------------------------------------|----|-------------------------------------|---|--------------------------------|
| 25 | مرفأ (بعود سزه لفره حكيم سروس) | 19 | المعبد الثقلافياني اسبه لعنة فاقين) | 13 | كاتدرائية سيغيرية (نسبه لعنة سفروس) | 1 | مرفأ |
| 26 | حاجز الأمواج الشمالي | 20 | معبد الإله يوبيتر دولبسينوس | 14 | حمامات الصيد | 2 | حاجز الأمواج الشمالي |
| 27 | المنازه | 21 | مغبرة المدينة | 15 | حمامات فيد لتشيد | 3 | المنازه |
| 28 | مدخل الميناء | 22 | حمامات الشرق | 16 | معبد بأروقة ذات أعمدة | 4 | مدخل الميناء |
| 29 | حاجز أمواج (معمور بالباه عالي) | 23 | حاجز الأمواج الشرقي | 17 | المنتدي القديم | 5 | حاجز أمواج (معمور بالباه عالي) |
| | | 24 | الحوض لرئيسي | 18 | البنية التي يجتمع فيها مجلس الشيوخ | 6 | الحوض لرئيسي |